

التفسير الميسر

فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ^{قَالَ} إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ

وَأَلْهَمْنَا أُمَّ مُوسَى وَلَدَتَهُ وَخَشِيتَ عَلَيْهِ أَنْ يَذْبَحَهُ فِرْعَوْنَ كَمَا يَذْبَحُ أَبْنَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

أَنْ أَرْضِعِيهِ مَطْمَئِنَّةً، فَإِذَا خَشِيتَ أَنْ يُعْرِفَ أَمْرَهُ فَضْعِيهِ فِي صَنْدُوقٍ وَأَلْقِيهِ فِي النِّيلِ، دُونَ

خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ أَنْ يَقْتُلُوهُ، وَدُونَ حُزْنٍ عَلَى فِرَاقِهِ، إِنَّا رَادُّوْهُ وَلَدُكَ إِلَيْكَ وَبَاعَثُوهُ

رَسُولًا. فَوَضَعْتَهُ فِي صَنْدُوقٍ وَأَلْقَيْتَهُ فِي النِّيلِ، فَعَثَرَ عَلَيْهِ أَعْوَانُ فِرْعَوْنَ وَأَخَذُوهُ، فَكَانَتْ

عَاقِبَةُ ذَلِكَ أَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا، فَكَانَ إِهْلَاكُهُمْ عَلَى يَدِهِ. إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ

وَأَعْوَانَهُمَا كَانُوا أَثْمِينَ مُشْرِكِينَ.